

بالعناية بمعرفة الأمراض والعلل والعقاقير فلا أقل على أن يكون بمستواها فكم من جاهل قتل نفساً زكية ومن صحافي جرع قراءه السم الزعاف على حين ينتظر منه الترياق النافع.

سير العلم والاجتماع

الجرائد في سالنيك

يكفي عصر_جريدة تركية يومية تصدر بعد الظهر أسست قبل خمسة عشر سنة وكانت تسمى عصر إلى أن جاءت الحرية فزادت كنية يكي بمعنى جديد فصارت يكي عصر. تباع في يومها مقدار ثلاثة آلاف نسخة.

روم إيبي_جريدة تركية يومية أسست هذه السنة ولها من المشتركين مقدار ستمائة وتباع خمسمائة تقريباً فيكون ما تصرفه مقدار ألف ومائة ولسوف تروج سوقها لأسباب لا نريد ذكرها.

زمان_جريدة تركية يومية أسست بعد إعلان الدستور بقليل ثم عطلت ثم نشرت قبل أيام قلائل ولذلك لا نعتم مقدار ما تصرفه على أي ولو رفته فلا يتخذ مقياساً لأنها بنت عشرة أيام.

سلاح_جريدة تركية تصدر الاثني والأربعاء والسبت ثلاث مرات في الأسبوع ولا يعد أن تصير يومية يباع يومياً منها في البندة مقدار ألف نسخة ويرسل إلى مشتركها ألف وخمسمائة فيكون مجموع ما تطبعه (٢٥٠٠).

مأمورين_جريدة تركية تصدر في الأسبوع مرتين تخص المأمورين فقط كما يظهر من اسمها.

باغچه (جنية) _مجلة سياسية أدبية اجتماعية تنشر بالتركية في كل نصف شهر مرة وثمنها قرش واحد. قليلة الفائدة قليلة الراغب تحوي عنى ١٦ صفحة.

حسن وشعر _مجلة تركية تصدر كل خمسة عشر يوماً لا طلاولة لأدائها إلا ما قل وثمنها قرش واحد.

وطنداش _جريدة تركية تنشرها جمعية الاتحاد والترقي ترسلها إلى أهل القرى مجاناً وتصدر كدنا اقضى الحال. وهذه الجريدة تبحث عن الاتحاد والترقي خاصة بنسان يفهمه القروي وفيها من المواد ما ينفع القروي في حقله وزرعه.

فاروس تيس ثسالونيكيس (منار سالانيك) _جريدة رومية يومية أسست سنة ١٨٧٤ ميلادية تباع في سالانيك مقدار ستمائة نسخة ولها من المشتركين مقدار سبعمائة فيكون المجموع ١٣٠٠.

آستير (النجم) _جريدة رومية يومية أسست هذه السنة تباع ألفاً في سالانيك وترسل لمشتركيها ألفاً فيكون المجموع (٢٠٠٠).

قونوبي (البرغش) _جريدة رومية أسبوعية نصفها منظوم وهو القسم الأول حتى العنوان وشرائط الاشتراك ونصفها منشور وكلها هزل أسست قبل سنة ويبيع منها ألف نسخة.

نه آليا (الحقيقة الجديدة) _جريدة رومية يومية أسست سنة ١٩٠٣ ميلادية باسم الشيا (الحقيقة) ثم بعد الدستور ضم لها نه آ (جديد).

به لوس (ب بدل) (سهم) _جريدة رومية أسبوعية هزلية أسست هذه السنة تباع مقدار ألف نسخة.

أبوكا (زمان) _ جريدة يهودية يومية أسست سنة ١٨٧٣ ميلادية ولها من المشتركين في
سلانيك ستمائة وتبيع فيها مقدار ألف وخمسمائة ومشتركوها في الأطراف سبعمائة
فيكون مجموع ما تصرفه ٢٨٠٠.

الأمريسيال^١ إسرائيلية يومية. أسست سنة ١٩٠٨ ميلادية تبيع مقدار ألف نسخة.
قرباج (سوط) _ جريدة يهودية أسبوعية هزلية أسست هذه السنة فنالت رغبة الناس
جميعهم ولذلك تبيع مقدار ستة آلاف نسخة.

الأونير (المستقبل) _ جريدة يومية تصدر يوم الاثنين والأربعاء والجمعة وتبيع مقدار ألف
نسخة. أنشئت قبل ثلاث سنوات.

ره وياتا بو بولار (مجلة العوام) _ مجلة يهودية أسبوعية تنشر في إدارة ما قبلها وترسل
معها يوم الجمعة.

ويوقوزيكو (شيطان) _ جريدة يهودية أسبوعية هزلية لم تمل الرغبة مثل أختها قرباج.

لاتريونالير (الخكنة الحرة) _ جريدة يهودية أسبوعية يباع منها مقدار ألف نسخة.

جورنال دوسالونيك (جريدة سلانيك) _ جريدة إفرنسية محررها إسرائيلي أسست قبل
١٥ سنة تصدر الأحد والثلاثاء والخميس تبيع في سلانيك مقدار ألف نسخة ولها فيها
سبعمائة مشترك ولها في الأطراف أربعمائة مشترك فيكون مجموع ما تصرفه ٢١٠٠
نسخة.

بروغره دوسالونيك (رقي سلانيك) _ جريدة إفرنسية يومية محررها من أهل سلانيك
أسست قبل ١١ سنة يباع منها مقدار ألف نسخة.

كان للينغار ثلاث جرائد قل مشتروها فخرست فعطنت جميعها.

وأما أهل سلانيك فلا يزيدون عن مائة وخمسين ألفاً وقد كنت أحب أن أقيس أهل الشام وجرائدهم بأهل سلانيك وجرائدهم بهم المطالعة ولا سيما ويأتيهم كل يوم من جرائد إستانبول مثل طنين وأقدام وصباح ويكي غزته ما لا يمكن حصره ولكن لا علم لي بمقدار أهل الشام ولا بجرائدهم ولا بمقدار ما يصرف منها فهل لأحد الفضلاء ممن يعرف ذلك أن يتخذ هذه العجالة أساساً ويتحفنا بالمقايسة؟

سلانيك ر. ب

التربية العقلية

وضع أحد أساتذة المدارس الجامعة في فرنسا كتاباً في التربية العقلية قال فيه بشأن تعلم الإنشاء أن أفضل طريقة يتخذها المعلم في تعليم تلامذته ألا يقترح عليهم كتابة موضوع بدون أن يدلهم على الطريق التي يجب عليهم سنوكها لأن الأفضل في نظره أن تتدارك أغلاطهم قبل وقوعها من أن تصلح بعد كتابتها فإن نقد الأغالط عقيم في الأكثر ولا يخنو دائماً من الضرب على سندان واحد فالأجل الفائدة من التصحيح يجب أن يكون في الوظيفة أو الفرض بعض الميزات الابتدائية والأجدر أن تقرأ لنستعلم قطع من أقوال الغير في الموضوع الذي يقضي عليه كتابته. قال أن من الصعب تعليم الأولاد أن يكتبوا أو يحكموا كتابة صحيحة وحكماً صحيحاً ولكن من الممكن تلقينهم كلهم معنى النظام وحسن السياق وذلك يتأتى بدرس ما كتبه الكاتبون حق دراسته وتحليله وبيان مزاياه ومتانة تراكيبه ومتى تم لهم رء أن يعرف ما حوت كتابة كبار الكتاب من الحسنات يوشك أن يقبض على سر الإنشاء.

المدرسة والأخلاق

وضع أحد علماء الألمان كتاباً في التربية الأخلاقية قال فيه أن الواجب في تعميم الأطفال أن يدرّبوا أنفسهم بأنفسهم وأن يعلنهم معلومهم كيفية التوفيق بين شخصيتهم الروحية وشخصيتهم الحسنة فيأحسّوهم في موضوعات في الأخلاق الشخصية أو الاجتماعية ذات ارتباط كني بحياة التلامذة أنفسهم وأن يعودوا في المدارس إلى القول بعدم المركزية أي الحكومة المستقلة بحيث يعدون الطفل لتدبيراتية العناية ويكون ذلك للمتقدمين من التلامذة.

غاية التربية

قال أستاذ التربية والعنيم في كنية برلين أن غاية التربية تقوية حواس الشخص ما أمكن مع احترام الخلق الطبيعي وشخصية الأفراد فالواجب أن نحكم فيه قوة الانتباه والتفكير والذاكرة ولا نعجل في استثمار عقده. وهو يشدد كثيراً في تربية الإرادة لأنها أهم من كل شرح وتفصيل في تربية أخلاق المرء.

آثار عربية

ظفر البارون ماكس فون أوبنهايم أثناء سياحته في الشرق على عدة كتابات استخراج بعضها ودفعها إلى علماء الآثار ليحلّوها ومن جنتها ١٩٦ أثراً عربياً حنّها المسو برشم ونشرها في كتاب خاص ومعظمها لم يعرف وهي مما عثر عليه السائح الألماني من جنوبي بحيرة حمص إلى دمشق ماراً بقنعة الحصن ومصيف وحمّة وقنسرين وحنب والرها (أورفة) وماردين وديار بكر والبيرة وعتاب وأذنة وطرسوس وقره مان وقونية ويرد تاريخ معظمها إلى عهد استيلاء المماليك على مصر ومنها ست كتابات من عهد الخليفة المنصور في ديار بكر تاريخها سنة ٢٩٧ من الهجرة وبعضها من عهد سيف الدولة ابن حمدان في

حلب من سنة ٣٥٤ ومنها أثر وجد في دمشق من عهد السلطان طوطش السنجوقي (٤٨٠) وآخر في سلمية من عهد الأمير خنق ٤٨١.

علم نفس الطفل

ألف أحد علماء سويسرا كتاباً في تربية الأطفال وتعليمهم قال فيه: إن الطفولية يجب أن ينظر إليها بأنها باب للاستعداد للحياة وتختلف مدة الطفولية بحسب درجة كمال النوع فكنا نعتبر تماماً أي حافلاً غنياً بالمقاومات يطول طور الطفولية وعبثاً يريد المرء اختصار هذا الطول لأن الفطرة حمت هذا الدور من نقص التركيب بألف واسطة وكنا كانت الطفولية قصيرة يكون ترفي الطفل قاصراً. وتكنم عن لعب الطفل فقال أنه بالنسبة لنطفل من أهم المعدات لاستقبال الحياة فإننا نرى النعب حتى في الحيوانات سارياً بحسب قواهم الطبيعية فالهرة الصغيرة تنعب بكرة من الورق كما تنعب بفأرة والجدي تظاهر بأنه يناطح في حين ليس له قرون وكذلك الحال في الطفل فإن الألعاب على اختلاف ضروبها هي استعداد للعمل القانوني الذي يعينه يوم يينغ أشده فمن كتب له أن يكون صالحاً في طفولته يكون رجلاً تام الأدوات في رجولته والطفل الذي رزق السلامة في أعضائه والعمل لنا يعد جسمه للنشاق أفضل وأقدر في جهاد الحياة ممن يحسنون الشهادات العالية التي تنسى بدرسهم وامتظهارهم فالنعب باعث قوي في نحو الخواص يمد كل من نشأ من النشاط وهو يشترك مع الفكر القوي في سن الفتوة فالواجب أن يترك هذا الصور يأخذ مأخذه كما يشاء ويضاف إلى ذلك رغبة الطفل في النظر والسؤال فينبغي أن لا يرضن الأبواب بالجواب على أسئلة يسألها الابن هذا في سن الطفولية أما في سن البلوغ

فإن التقليد من أكبر أدوات الارتقاء فالبالغ يبلغ عند الاقضاء ليسهل التوفيق بينه وبين المطالب العالية والطفل يقند في لعبه وهذا اللعب مما يفيد.

والمهم في ذلك أن يطبق أعماله على محيطه وأن يقوي قواه ويتعلم معنومات جديدة وينمو على الدوام نمواً طبيعياً وأخلاقياً وهو يرتقي هذا الترقى إذا قابل بنفسه المصاعب التي يجب عليه التغلب عليها تناول بنفسه المعارف اللازمة والأسرار التي يقضى عليه كشفها وسر غورها. وقال أن علم التربية والتعظيم (بيداكوجيا) هو علم معرفة درجات النشوء الطبيعي في الطفل واستخدام كفاءاته الفطرية لترقيتها.

سن تعليم القراءة

يبدأ الأولاد بتعليم القراءة في إنكلترا في السنة الثالثة وفي سويسرا بين الخامسة إلى السابعة بحسب المقاطعات وقد بدأ إميل روسو في الخامسة عشرة. وبحث أحدهم بحثاً دقيقاً فبين له أن الطفل يتعلم القراءة في الأكثر بسرعة بين السابعة والثامنة وتقل السرعة بين السابعة والسادسة وأن الأظهر في هذه الحال أن يبدأ في سن السادسة بتعليم القراءة. وأكدت مديرة مدارس الأمهات في فرنسا أن تعليم الولد قبل السادسة يضر جداً ولكنها سمحت بأن يقرأ الأولاد بين الخامسة والسادسة من أعمارهم نحو عشرين دقيقة فقط وقالت ينبغي أن يدل الطفل على الكنسات التي يقرأها ولا يكتفي بتكرارها فقط إذ تشغل في تلك الحال ذاكرته فقط وأن يقرأ بصوته العادي بدون أن يرفعه وأن تستعمل له الألفاظ المستعملة نفسها بدون ألفاظ مجهولة.

انتظام التجارة

ثبت أن التكافل النامي في المصالح المادية بين البشر واضطراب كل بندة أن تطنب المواد الأولية والمواد التي تفرغ في قالب آخر أو تبحث عن مصرف لبضائعها وحاصلاتها في البندان الأخرى كان منه كان منه أن عدل النظام التجاري العام تعديلاً كبيراً لاسيما وقد أصبح اليوم طول سكك حديد الأرض مليون كيلومتر وكان سنة ١٨٧٠ مائتي ألف كيلومتر فقط وأصبحت السفن تحمل اليوم ٣٠ مليون طن وكانت سنة ١٨٧٥ لا تحمل غير ٣ . ٧٠٠ . ٠٠٠ طن وعدد الأسلاك البرقية البحرية ١٤٠٠ ولم يكن سنة ١٨٦٦ سوى سلك واحد فكيف تكون الحال يا ترى عندما تملأ البحور والبرور بالسفن والسكك والأجواء بالطائرات.

التربية المشتركة

كتب أحد العارفين في مجلة الأسبوع الأدبي في جنيف مقالاً في معنى تربية البنين والبنات في مدرسة واحدة فأورد عدة أمثلة تغتبط أفضلية هذا النوع من التحميم ولاسيما لما شوهد من نتائج الحسنة في إنكسرا وقال فيه أن تربية الجنين معاً ولاسيما في المدارس الداخلية (كذا) أقل خطراً من تربية كل جنس مع أبناء جنسه. ومن شروط النجاح في ذلك أن يؤخذ الأولاد عمغار السن جداً ويتركون يعيشون أبداً معاً ويطحرون العناصر التي لا يمكن التوفيق بينها فيربي الأولاد والشبان في مدارس القلاة حيث تسلم الحياة من الشوائب وأخلاق الجد تكون أحسن أثراً وأن يمسنوا إلى مربين تخرجوا عنى الأمور الحديثة في علم النفس فيربي كل جنس بحسب طبيعته وما ينتظره في حياته من الواجبات.

الولادات والوفيات

كانت الولادات أزيد من الوفيات سنة ١٩٠٨ في أكثر ممالك أوروبا فبلغت الولادات في ألمانيا ٨٧٩. ٥٦٢ والوفيات ٧٩٥. ١٠٧ وفي النمسا ٣١٣. ٦١٦ و ٣٠١. ٩٣٦ وفي الجمر ٢٣٩. ٧٦٠ و ٢٢٨. ٣٣٨ وفي البنجيك ٦٤. ٨٣٧ و ٦٧٣. ٠٥٥ وفي إنكلترا وغاليا ٤١٩. ٩٢١ و ٣٤٦. ٨٤٧ وفي بلاد القاع أو هولاندة ٨٤. ٩٢٦ و ٧٥. ٩١١ وفي إيطاليا ٣٦٨. ٦٦٧ و ٣٨٥. ١٦٥ وفي نروج ٢٧. ٦٠٠ و ٣٠. ٤٥٠ وفي السويد ٥٨. ٤٠٧ و ٤٤. ٢٠٤.

الهند البريطانية

وضع أحد علماء فرنسا كتاباً في الهند بعد درس عشرين سنة فقسها إلى قسمين قسم مساحتها مليونان وستمائة ألف كيلو متر مربع وسكانه ٢٣٢ مليون نسمة وهذا القسم تحكم عليه إنكلترا مباشرة وقسم مساحتها مليون وسبعمائة وخمسون ألف كيلو متر مربع سكانه ٦٢ مليوناً ونصف مليون وهذا القسم يحكمه راجات الهند والزعماء الوطنيون المخالفون لعرش البريطانيين ولهم مستشارون إنكليزيون. ومناخ البلاد بالطبع مختلف باختلاف الأصقاع فإقليم راجبوتانا رمال تبعث الحرارة الملهثة في الصيف وتجند المياه في الشتاء. ومسألة المياه أهم ما في الهند من المسائل وقد أقام الإنكليز في إقليم بنجاب أعظم آلات الري في العالم ويقدر عدد من يهتك كل سنة في الألف ٣١ منهم ١٩ بالحمى. والسكان طوائف وكل طائفة تخرج منها أناساً ولكن لا تدخل إليها أحداً وكان عددهم منذ نحو خمسين سنة لا يتجاوز المئة فأصبح اليوم ٢٣٧٨ تقسم بين ٤٣ عنصراً وتابعة.

ومنها أربع طوائف يتألف منها ١٦ في المئة من الشعب الهندي وهي طبقة البراهمة وعدد أعضائها ١٤ . ٨٠٠ . ٥٠٠ . والشاماريين ١١ مليوناً وكل واحدة من الرجاوتيين والآهريين ١٠ ملايين والطبقات الكبيرة تسحق الصغيرة.

والظاهر أن المناخ مؤثر جداً في السكان حتى أصبحوا إلى الكسل أقرب منهم إلى حياة العمل وكل واحد يريد أن يعمل له وهو مستريح فتجد في كل خمسة رجال يعملون بحسب الظاهر واحداً لا يعمل شيئاً أصلاً يستريح وآخر يناظر وآخر يعاون فالأرض تخرج من كبير إلى أصغر وتتعاورها الأيدي بالإيجار. وكثرة الديانات تزيد الأعياد وأيام الراحة والناس لا يربحون ولا ينظرون في المستقبل والفائض فاحش جداً عندهم ولذلك ترى المرابين في خطر أبداً من السلب والقتل على أن الفلاح أقرب إلى الاتفاق مع المرابي من جباة الأموال لأن جباة الأموال لأن الضرائب ثابتة لا تتغير بحسب جودة المواسم وعدمها ولها أوقات معينة لا مناص من أدائها فيها ولذلك تراه عند الضائقة يعمد إلى المرابي فيستدين منه بفائض كبير وقد كان ثلث الفلاحين منذ ثلاثين سنة مدينين على أمل أن يخلصوا من ديونهم والثلاثان الآخرون لا أمل لهما بالخلاص حتى اضطرت الحكومة الإنكليزية في بنجاب أن تسن قانون ١٩٠٠ تقضي فيه على الفلاح أن لا يبيع أرضه إلا من فلاح ولكن المرابين كلهم أصحاب زراعات ولذلك لم يقل بيع الأراضي ولا رهنها.

ولم تنفذ الحكومة هذا القانون في البلاد الأخرى. وقوة الحكومة البريطانية في الهند ناشئ من كون إنكثرا تحكم عناصر مختلفة من السيخين والمسلمين والمهراثيين والهنود والبرمانيين وكلهم يتحاسدون بينهم ويفصل بعضهم عن بعض في الجنس والعادات والأديان ولذلك كان من الصعب إشراكهم كلهم في منافع الإدارة على قدم المساواة

وعدد المسلمين هناك ٦٢ مليوناً والهنود ٢٠٧ ملايين وكان المسنون حكام البلاد مدة قرون لذلك يحقرون المسابقات التي تجري للدخول في الوظائف أما البراهمة فيتسابقون إليها.

تربية العقل

ألف الدكتور تولوز الفرنسي كتاباً في هذا المعنى قال فيه أن النظر أفيد للشراء من البحث والدرس في خزائن الكتب والتمرن على حكم الأمور الواقعة خير من إملاء الذهن بمعارف ميتة لا يحصل لها والعمل خير من التصور والحركة أفضل من التخيل وتكتم فيه على ضرورة العمل للإنسان فقال يجب أن يعمل المرء ليعيش لا أن يعيش ليعمل وأن الراحة الحقيقية هي في الانقطاع بضعة أسابيع عن العمل كل الانقطاع بعد قضاء زمن في الجهاد والجد لا في تعديل العمل وتخفيفه.

جنسة الأولاد

تبين أن السبب في تشويه أجسام الأولاد اسعادهم الكني لنجنوس على مقاعد كيفما اتفق وأن البحث قد أثبت بأن في كل خمسة ملايين طالب يتخرج ٥٧٠ ألفاً مشوهين في أجسامهم وأحسن واسطة لاتقاء ذلك إجلاسهم على مناخذ عالية بحيث لا يكادون يقعدون إلا منتصبه قاماقم وأرجنهم تمس الأرض وبذلك يقوى هيكنهم العظي على طبيعته ويتفنون نفساً حسناً.

الخطوط الحديدية في الأرض

ظهر من إحصاء آخر أن طول الكنت الحديدية في القارات الخمس زاد في السنة الماضية ٢٥ ألف كيلومتر فتجاوز طولها المليونان كيلومتر منها أربعمئة ألف فقي الولايات

المتحدة وكندا ومئة ألف في أميركا الجنوبية وستون ألفاً في ألمانيا ومثلها في روسيا وخمسون ألفاً في فرنسا وثلاثة وأربعون ألفاً في النمسا وثمانية وثلاثون ألفاً في إنكلترا وجميع الخطوط الحديدية في آسيا لا تتجاوز الخمسة والتسعين ألف كيلومتر وفي أفريقية أحد وثلاثين ألفاً وفي أستراليا تسعة وعشرين ألفاً.

صحة المدارس

تكلم أحد الخطباء في مؤتمر الفنون في المدرسة في نانسي إحدى حواضر فرنسا في موضوع صحة المدارس فقال أن للنور دخلاً كبيراً في القراءة وإن الواجب أن تكون حروف المطبعة ثخينة في الجمنة وأن يعنى باختيار الألوان المفرحة في الجدران والحوائط ويسخى عن الألوان الباهتة القادرة كنون الشوكولا والألواح الحجرية السود. والألوان البيضاء الجافية التي تجعل صفوف المدارس كأنها غرف مستشفيات بل الواجب تنوع الألوان والأدهان على الطريقة المقبولة للأولاد فاللون الأحمر والأزرق والبرتقالي مما ينفع النفس والنظر في الأيام المظرة الغائمة وتكون للنفس بمثابة شعاع الشمس قال الواجب الإكثار في المدارس من الزهور والورود تزرع كيفما اتفق في الأفنية والمباني ويعلم الصبي احترامها حتى لا يقطفها بمجرد وقوع نظرة عليها كنا يعلم مراعاة الحيوان.

الأولاد المدخنون

حقق أساتذة هولانديون تأثير التدخين في الأولاد ثبت لهم مضاره في عقولهم وأخلاقهم والمدخنون هم كسالى وفاسدو الأمزجة والتراكيب ويزيد معدل المدخنين من الأولاد بالنسبة لحالة أمتهم من الرفاهية وعدمها.